اتجاهات طلبة جامعة صلاح الدين نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي
(من خلال تطبيق برنامج إرشادي)

أ.م.د. عمر ياسين ابراهيم
جامعة صلاح الدين / كلية التربية الاساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٧/٦/١١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٧/١٠/٤

ملخص البحث :

يتضمن البحث الحالي اهمية عملية الارشاد النفسي والتربوي في معالجة المشكلات الدراسية والمهنية والعائلية لطلبة الجامعة من خلال الاعتماد على المراجع والأدبيات ذات العلاقة بالموضوع، ومن خلال هدفي البحث يحاول الباحث معرفة رغبة الطلبة نحو استخدام تلك الخدمات في الجامعة، وكذلك معرفة الفروق الموجودة بين إتجاهات الذكور والاناث نحو تلك الخدمات ومن ثم تحديد المصطلحات المتعلقة بالموضوع.

يلي بعد ذلك محورين، المحور الاول يشمل لمحة تاريخية عن نشأة الارشاد النفسي والتوجية التربوي وتطوره في العالم ،كذالك الاطار النظري للنظريات المستخدمة في الارشاد والعلاج النفسي وهي (نظريات التحليل النفسي والسلوكي ونظرية الذات والسمات والعوامل) ، اما المحور الثاني يتضمن (١١) دراسة عربية واجنبية تم مناقشتها ومقارنتها وموازنتها بالبحث الحالي.

ثم يشير الباحث الى اجراءات البحث الذي يتضمن ، قيام الباحث ببناء برنامج ارشادي عن الموضوع، واعداد استبيان لهذا الغرض بعد استخراج صدقهما وثباتهما عن طريق عرضهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس والارشاد النفسي والتربوي في جامعات صلاح الدين والموصل وبغداد، ومن ثم تطبيقها على عينة من طلبة كلية التربية باقسامها التسعة التي بلغت تعدادها (٣٠٠) طالب وطالبة وذلك بهدف التعرف على ارائهم حول استخدام تلك الخدمات في الجامعة.

واخيراً يتضمن البحث عرض النتائج وتفسيرها وفق الأدبيات والمصادر ذات العلاقة بالموضوع، ولمعرفة النتائج المتوخاة من هذا البحث تعامل الباحث مع تلك النتائج بالوسائل الاحصائية المناسبة، التي أظهرت فيها بأن طلبة الجامعة يرغبون في استخدام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة، مما لتلك الخدمات من اثر ايجابي على حياتهم الشخصية والدراسية والمهنية، وتبيّنت من خلال تطبيق البرنامج الارشادي ايضا بان خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لدى الطالبات كانت ذا فاعلية اكثر مما لدى الطلاب واختتم الباحث بحثه بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات الضرورية، مع قائمة من المصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة بالموضوع .

Student's Tendencies for the use of psychological and Educational Guidance in Salah Eddin University (through the application of a pilot program)

Assist. Prof. Dr. Omar Yassin Jabbari
University of Salah Aldeen/ College of Basic Education

Abstract:

The current research. I is about the importance of the psychological and educational guidance in addressing the educational, professional, and familial problems for university students by relying on references and relevant literature .Through the two goals of the research, the researcher tries to know students, desire to use those services at the university, as well as to know the differences between male and female tendencies towards those services and then to determine the terms reladed with the topic.

Then, we have two axis, the first one includes a historical overview of the emergence of the psychological and educational guidance and its development as well as the theoretical framework of the theories used in guidance and psychotherapy, viz. (theories of psychological and behavioral analysis and the theory of the self, features, and factors).

The second axis of this research includes (11) Arabic and foreign studies which are dicussed and compared with the cument . research. The research procedures include the construction of a guidance program about the subject and the preparation of a guestionnaire for this purpose after extracting the validity and stability through the presentation of this questionnaire to a group of experts in education , psychology, and educational and psychological guidance in the universities

of Salah Eddin, Mosul, and Baghdad. It is, then, applied to a sample of(300) students distributed on the nine departments of the

aforment iond colleges to identifying their views on the use of services at the university.

Chapter 4 of the research includes the results and their interpretation according to the literature and references relevant. The results were analyzed statistically. The results show that university students wish to use the educational and psychological guidance at the university because these services have a positive impact on students personal, educational and professional life. The results also indicate that the educational and psychological services are more effective for female students than for male students . The researcher concludes his research by a number of recommendations and necessary suggestions with a list of references relevant to the topic.

أهمية البحث والحاجة إليه :

ان عمليات التوجيه والارشاد النفسي لا تعتبر من ترف الحياة العصرية، بل هي احدى ضرورات الحياة الانسانية المتجددة في كل العصور ، ذلك لأن الانسان الناشئ يكون عادة قليل الخبرة، ضعيف التجارب في مواجهة اعباء الحياة ومشكلاته فلا بد له من الرجوع الى من هو (أكبر سنا) أو (اكثر خبرة) أو (ناصحاً اميناً) ليساعده من خلال خبرته وتجاربه في مواجهة المشكلات ومعالجتها، ونحن الان في هذا العصر نحتاج اكثر بكثير مما مضى الى خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، نظرا لتعقد الحياة الاجتماعية المعاصرة التي تدعى بعصر القلق أو عصر الضياع (الهاشمي ،١٩٨٦ ، ص٢٧).

ان الارشاد النفسي والتوجيه التربوي حاجة نفسية هامة لدى الانسان، وهمامن مطالب النمو السليم والشخصية السوية ، وعلى هذا يكون التوجيه والارشاد حقاً من حقوق كل فرد، ومن واجب الدولة توفيرها وتيسيرها لكل فرد يحتاج اليها، فهي حق لمن ينمو في تطوره العادي، ولمن يمر بمراحل حرجة ولمن يتعرض المشكلات شخصية أوتربوية أو اسرية، فمن حق التلميذ المشكل ان يتلقى خدمات ارشادية خاصة، ومن حق التلميذ المتفوق ان يستغل كامل امكاناته، أي أن خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي يجب أن يتوافر لكل فرد لتحقيق سعادته، ومن اشهر طرق الارشاد النفسي هي طريقة الارشاد النفسي الممركز حول المراجع الذي يركز على كرامة الفرد وحقه في التوجيه والارشاد (زهران ، ١٩٨٠ ، ص٥٧).

ان التغيير الاجتماعي والتقدم العلمي والتكنولوجي السريعين والذي يتزايد سرعتهما في شكل متوالية هندسية، والمتمثلة في زيادة المخترعات وتغيير الاتجاهات والقيم وتغيير النظام التربوي وزيادة الحاجة الى اعداد نخبة ممتازة من العلماء، وزيادة التطلع الى المستقبل ، يتطلب هذه جميعها المواجهة العلمية لما يتخص عن هذا التغيير من مطالب وحاجات ومشكلات، ويتطلب استمرار التوافق النفسي من جانب الفرد والمجتمع، ومن جهة اخرى ونتيجة تعقد الحياة العصرية وتشابكها جراء تراكم المعرفة وانعكاساتها المختلفة في شتى الميادين، وما أفرزته من مشكلات متنوعة، استوجبت أن تتطور وظيفة المدرسة تطوراً واضحاً، فهي لم تعد قاصرة على تقديم المعارف والعلوم البحته لطلبتها، بل تعدتها الى العناية بشخصياتهم والعمل على صقلها في مختلف جوانبها من أجل مساعدتهم لمواجهة متطلبات الحياة المختلفة (الداهري ، ١٩٨٦ ، ص٥).

هذه جميعها تؤكد الحاجة الماسة الى التوجيه والارشاد خاصة في المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية والاجتماعية، وذلك من أجل المواكبة والتخطيط لمستقبل أفضل ناهيكم عن تطور التعلم ومفاهيمه المتمثلة بزيادة الاقبال على التعليم العالي بشتى صنوفه وفروعه، وزيادة اقبال البنات على التعليم وزيادة اعداد التلاميذ في المدارس، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، نظراً لوجود فئات مختلفة من الطلاب المتفوقين والمتخلفين والمعوقين والجانحين في المدارس العامة والخاصة، مما يؤدي الى حدوث مشكلات تربوية مختلفةكزيادة التسرب والغيابات وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، والانقطاع عن الدوام المدرسي، وغير ذلك من المشكلات، مما تدعو الحاجة ملحة الى خدمات الارشاد في كل مجالاته، وحتى لاتتحول المدارس مع زيادة اعداد التلاميذ الى مجرد مصانع لانتاج المتعلمين كما لا كيفاً، بالاضافة الى اننا نعيش في عصر يطلق عليه الآن عصر القلق، وظهور بعض الامراض التي تدعى بأمراض الحضارة والتي تجعل الحاجة ماسة الى خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي (زهران ، ١٩٨٠ ، ص٣٠).

أن الشباب الجامعي في أي مجتمع من المجتمعات هم دعامة المجتمع وعلى كواهلهم يتطور هذا المجتمع الى عالم افضل كما ذكر سابقا، واذا كان المجتمع يسعى نحو تحقيق بناء اجتماعي واقتصادي وسياسي سليم فان صرح هذا البناء لن يقوم الا إذا قمنا بتوجيههم وارشادهم، لذا فان الحكمة تستدعي ضرورة توجيه العناية والرعاية الى شريحة فعالة من المجتمع وهي المسؤولة في الوقت الحاضر عن استكمال مسيرة البناء والحفاظ على المكاسب التي حققها الاباء والاجداد لهم، ألا وهي فئة الشباب الجامعي بمختلف مستوياتهم، وتتوقف امكانية الاستفادة منهم ومن طاقاتهم الخلاّقة المبدعة في بناء مجتمع الغد على ضرورة فهمنا للظروف المختلفة التي تميز هذه المرحلة العمرية سواء أكانت هذه الحقائق والمميزات مرتبطة بالظروف الشخصية أو

بالظروف الاجتماعية أو الدراسية، فعلى أساسها يمكن توجيه الشباب الجامعي والاستفادة من طاقاته، والعمل على سلامته النفسية والعقلية والصحية، حتى يتحقق لنا ما نصبو اليه من تحقيق مجتمع يقوم على أسس متينة قادرة على التطور والتقدم، فعلى الشباب الجامعي تنعقد الآمال وبهم تدفع عجلة التغيير والتطور نحو مستقبل أفضل، لذلك تعتبر عملية رعاية الشباب والتعرف على مشكلاتهم والعمل على تذليلها والتخلص منها هي من أهم الأمور التي يمكنها أن تحقق أهداف المجتمع وتؤدي الي تحقيق الصحة النفسية لهم (الشريف ومحمد عودة محمد، ١٩٨٦،ص١٤٩).

أن لخدمات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي دور كبير في مساعدة الشباب الجامعي وحسن توجيههم ، وللتعرف الى الحاجات النفسية والتربوية للشباب، والتعرف الى العقبات الشخصية والاجتماعية التي تحول بين الشباب وتحقيق التوافق النفسي لهم مع المحيط، كما أن التعرف على المشكلات النفسية التي قد نشأ عن الفشل في اشباع تلك الحاجات، كل ذلك تحدد صورة واضحة عن الخدمات الارشادية التي يتبناها بعض الجامعات لمساعدة ابنائها، ومن المعلوم أن فلسفة خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي تقوم على عملية اساسية وهي أن طبيعة الفرد طبيعة خيرة وان قوي النمو والتطور كامن في ذاته، وان لديه الذكاء كفرد اعتيادي قادر على حل مشكلاته بنفسه وان عمليات الارشاد النفسي والتربوي في الجامعة لاتقوم على الاكراه أو الارغام، ولاتقوم على الأمر والنهي من قبل المرشد أو الموجه، كما انها ليست عملية وعظ ونصح، وأنما تتضح وظيفة المرشد او الموجه في قدرتها على تهيئة الجو المناسب الذي يسمح للقوى الخيرة في الانسان أن تعطي لها المجال الكافي وأن تتحرر فتدفع بالفرد الى أن يكتشف بنفسه اتجاهاته وقدراته واستعداداته التي تمكنه من التكيف السليم مع البيئة التي يعيش فيها. (المصدر نفسه ، ص٣٠).

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التعرف الى: اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة صلاح الدين نحو استخدام الارشاد النفسي والتربوي في الجامعة من خلال تطبيق برنامج إرشادي .
٢. التعرف الى الفروق المعنوية: في اتجاهات كلية التربية في جامعة صلاح نحو استخدام الارشاد النفسي والتربوي وفق متغير الجنس (بنين ، بنات).

حدود البحث:

١. المجال البشري: تم تحديد المجال البشري لهذه الدراسة بالطلبة الدارسين فعلا في الاقسام العلمية في كلية التربية لجامعة صلاح الدين.
٢. المجال المكاني تم تحديد المجال المكاني لهذه الدراسة ، الذي اجرى فيه الدراسة وهي كلية التربية، جامعة صلاح الدين.
٣. يقصد بالمجال الزماني الفترة الزمنية المحدودة للدراسة، فقد استغرقت الاجراءات النظرية والعملية للدراسية خلال العام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥).

تحديد المصطلحات:

١. الاتجاه:

١. يعرفه الحفني بأنه ميل ثابت للتعرف والاستجابة بطريقة معينة مع الناس والاشياء والمشكلات (راجح، ١٩٧٠، ص٧٦).
٢. ويشير السيد بأنه (حالة عقلية توجه استجابات الفرد).(السيد والسيد محمد عثمان، ١٩٨٦، ص٤٦).
٣. تعريف ارنوف وينتيج الاتجاه عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة نحو الموضوعات أو الأحداث أو غير ذلك من المثيرات). (ارنوف ، ١٩٧٧، ٣٢٥).
٤. تعريف نيوكمب للاتجاه بانه ميل ثابت الى حدما للاستجابة بطريقة معينة لشئ أو موقف معين، ويقيم مفهوم الاتجاه علاقة بين الفرد وبين مظهر من مظاهر البيئة . (عبدالحي، ١٩٨١، ص٤).

٢. الارشاد التربوي:

١. هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله وأهدافه، وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الامكانيات التربوية، وتساعده في النجاح وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها، مما يحقق توافقه التربوي بصيغة عامة (الحياني، ١٩٨٩، ص٤١).
٢. أما تولبرت Tolbert فقد عرف الارشاد التربوي بأنه عبارة عن مساعدة الافراد على فهم أنفسهم، وتقييم وعمل قراراتهم الذاتية بأنفسهم(Tolbert,1980. p.203) .
٣. يقول رين Wren ان ارشاد الطلاب له هدف وذات علاقة وجها لوجه بين قرار المرشد الذي يشارك في حل المشكلة ومن خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورة ماهرة. (Wren c.GElbert, 1960 , p.51).

٤. تعريف الباحث للارشاد التربوي: وهو عملية انسانية مخططة بين شخصين هو المرشد والمسترشد ليقوم الأول بمساعدة الثاني، ليدرك مشكلته من خلال فهمه لنفسه وامكانياته وقدراته وعلاجها وتحقيق السعادة فيها.

٣. الارشاد النفسي:

١. هو عملية تشجيع الطالب على أن يعرف نفسه ويكتشف قدراته ولعمل فهم كامل لذاته بحيث يستطيع أن يعمل شيئاً لنفسه ويتعامل مع فرص الحياة بواقعية منطلقاً من قدراته وامكاناته.
٢. وترى عطية ان الارشاد النفسي هو الاهتمام بالفرد السوي لمساعدته على التغلب على المشكلات التي يواجهها والتي لايستيطع التغلب عليها بمفرده، والتي تتصف بأنها انفعالية في اساسها.
٣. أما خليل فبرى أن الارشاد النفسي هو المساعدة المتاحة من فرد متخصص متمرن لأخر في أي فترة من فترات حياته ليتمكن بذلك من أن يراعي شؤون حياته، وينمي وجهات نظره ويتصرف في اموره ويتحمل تبعاته. (الحياني، ١٩٨٩، ص٤٣).
٤. اما الهاشمي فيعرفه بانه عبارة عن الاهتمام العلمي النفسي بحياة الفرد السوي العادي لمساعدته في مواجهة المشكلات التي يمربها في حياته اليومية، تلك المشكلات التي لايستطيع التغلب عليها بمفرده. (الهاشمي، ١٩٨٦، ص١٦).
٥. الارشاد النفسي من وجهة نظر فاولر: هو عبارة عن علاقة طوعية مقبولة بين شخصين أحدهما اصابة قلق من مشكلة أو مشاكل تتعلق بمصير توازنه والآخر هو الشخص الذي يفترض به تقديم المساعدة، ويجب أن تكون العلاقة مباشرة و وجهاً لوجه، والطريقة المتبعة في هذا المجال هو اسلوب الكلام(المعروف، ١٩٦٣، ص٥).

الاطار النظري:

الارشاد النفسي هو علم يقوم على نظريات علمية فالمرشد وهو يقوم بعملية الارشاد ممارسة وعلماً لابد ان يعمل في ضوء نظرية علمية أو أخرى تساعده على فهم شخصية المسترشد وتعاونه في تفسير سلوكه، كل ذلك ينضمن وضع فروض أولية من خلال الملاحظة والتحليل متصلة بالوقائع والأحداث والمواقف لأن النظرية النفسية يجب أن تتصف بما يأتي:

١. ان تجمع اكبر قدر من الوقائع والاحداث النفسية.
٢. أن تكشف علاقات جديدة بين تلك المواقف والظاهرات.
٣. أن تساعد على الضبط المتوازن مع امكانية التبؤ الدقيق ولو نسبياً.

فوجود النظرية العلمية لتفسير السلوك الانساني وشخصيته تعتبر ضرورية لادراك أهمية العملية الارشادية بهدف تعديل هذا السلوك الانساني، والنظريات التي تهدف الى فهم الانسان وتهدف إلى سعادته كثيراً، فبعضها تؤكد على الذات الانساني، والاخرى في السلوك الانسانى، وبعضها على المجال الانساني، ولكل نظرية طريقتها الخاصة في الارشاد والتوجيه، وأن المرشد الخبير هو الذي يختار لكل حالة نفسية تواجهه ما يناسبها من النظريات ويأخد من كل نظرية جوانبها الايجابية المفيدة فقط حيث إنتهى ذلك العهد الذي كان فيه كل عيادة نفسية أو مرشد نفسي أوتربوي يتعصب لنظرية معينة، فأصبح المرشدون النفسيون والموجهون التربويون المعاصرون عموماً يتبعون طريقاً وسطاً يختارون من كل نظرية أحسن مفاهيمها و يطبقون خير مبادئها مما يساعد العملية الارشادية مع مختلف الافراد في مختلف المشكلات والحالات ومختلف الاتجاهات (الهاشمي، ١٩٨٦، ص٤٧).

ان النظرية الارشادية تعبر عن اصالة علم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والدور الذي يلعبه هذا العلم في خدمة البشرية، فأن تلك النظريات مهمة جداً لاستخدامها من قبل المرشد التربوي في الجامعة. وكل مرشد لابد أن يعد اعداداً علمياً، وعليه أن يدرس الاساس العلمي الذي قوم عليه عملية الارشاد، فمن الضروري للمرشد النفسي أو التربوي ان يتبع اسلوباً يقوم من خلاله معرفة السلوك السوي وغير السوي، ومن الجدير بالذكر ان الحالات تختلف من فرد الى آخر، ويمكن من خلال النظرية الارشادية وضع الفرضيات عن اسباب السلوك، وأن كل مرشد يقوم بعملية الارشاد له نظرياته، ولايمكن البدء بالارشاد إلا عن طريق وضع الفرضيات عن المشكلة والسلوك الناتج عنها وما يجب عمله لمساعدة العميل في حل مشكلته وهذه هي طريقة المنهج العلمي في الارشاد والتوجيه، ان نظريات الارشاد تساعد المرشد عن كيفية تعديل السلوك الانساني ويعتبر الارشاد التربوي خبرة تعليمية، وبعض النظريات ترى أن العلاقة الارشادية تبحث عن الحياة الكريمة في أي مجتمع من المجتمعات عن طريق معالجة المشكلات التي يصادفونها، أن المرشد النفسي يقوم بدراسة وفهم وتفسير وتقييم السلوك والتنبؤ به وتعديله وتغيره، لذا فمن الظروري دراسة النظريات التي تفسر السلوك وكيفة تعديله وتتمكن من فهم العملية الارشادية، ومن الجدير بالذكر بأنه لاتوجد قوانين عامة للسلوك البشري تنطبق على كل البشرية بنفس الصدق وبأكمله، وعلى هذا الاساس فاعن المرشد يعتمد في عمله على العديد من النظريات لحل المشكلات الانسانية المعقدة وليس على نظرية واحدة فقط (المعروف، ١٩٨٦، ص١٤).

مما لاشك فيه أن المرشد النفسي يجب أن يعمل في ضوء نظرية، لان النظرية النفسية هي اطار عام يضم مجموعة منظمة متناسقة متكاملة من الحقائق والقوانين التي تفسر الظاهرات النفسية، والنظرية بصورة عامة يجب ان تكون هادفة وذات نفع عام، وأن الارشاد النفسي يهتم بدراسة النظريات التي تفسر السلوك وكيفية تعديله، علماً بأن نظريات الارشاد النفسي تساعد

على فهم العملية الارشادية نفسها، وكما ذكر لاتوجد قوانين عامة للسلوك الانساني تنطبق على كل الناس بصدق كامل، والمرشد حين يتعامل مع مشكلات بشرية معقدة لأبد أن يقوم عمله على اساس عدد من النظريات وليس على نظرية واحدة لأنه لاوجود لمثل هذه النظرية الواحدة، المشاملة بخصوص السلوك البشري، وهكذا تتعدد نظريات التوجيه والارشاد النفسي لمواجهة المشكلات التي يتناولها الارشاد النفسي، وان النظريات الرئيسية في الارشاد والعلاج النفسي جاءت من الممارسة والوقائع الفعلية والواسعة، (Taylor.H.J.F.1971)، والعملية الارشادية تستند على عدد من النظريات التي توصل اليها المهتمون في دراسة السلوك الانساني، ولأجل التعرف على الاساليب الفاعلة في أهداف الارشاد لابد من التعرف على هذه النظريات والتي تباينت من حيث الأهداف وطرق و وسائل واساليب الارشاد التي استخدمتها، ويرى أغلب المشتغلون في دراسة تفسير السلوك الانساني بانه قد لاتوجد نظرية واحدة تحيط بجوانب الشخصية الانسانية وتفسر السلوك الانساني تفسيراً كاملاً (الجنابي ١٩٩٨، ص٣٥) ومن اهم هذه النظريات:

١. النظرية السلوكية :

تعرف هذه النظرية بعدد من التسميات منها نظرية المثير والاستجابة، التعلم، السلوكية، ويتركز اهتمامها على سلوك الفرد بتعلمه وتعديله وتغييره وهذا ما تهتم به العملية الارشادية (سمارة ، ١٩٩٠،ص٥٦).

أن محور الاهتمام في هذه النظرية هو سلوك الفرد، لأنها ترى ان السلوك الانساني هو مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد أثناء مراحل نموه المختلفة سواء كانت سوية أو غير سوية وترى ان سلوك المتعلم يمكن تعديله عن طريق تهيئة ظروف تعليمية مناسبة وبامكان التعلم الجديد أن يأخذ مكانه ويكون هو الهدف (Moser 1963: 2). يعتقد اصحاب النظرية السلوكية بأن السلوك الانساني متعلم ومكتسب، كما يرى اصحاب النظرية بأن الفرد نتيجة الخبرة يتكون لديه منبهات وتستثير لديه الاستجابات التي تحقق الهدف، كما يتحدث اصحاب هذه النظرية عن مفهوم التدعيم، والقصد منه إنه إذا استجاب الفرد على موقف معين واثبت على ذلك فان الاستجابة تثبت وتميل الى التكرار في مواقف مشابهة، أما الاستجابات التي لاتثاب فتميل الى الانطفاء والخمود، كما يرى اصحاب النظرية السلوكية أن الاضطرابات السلوكية انماط من الاستجابات الخاطئة او غير السوية التي تعلمها الفرد ويحتفظ بها لفاعليتها في تجنب مواقف وخبرات غير مرغوبة، وفي ضوء ذلك فان الارشاد النفسي يركز على تعزيز السلوك السوي، أي مساعدة المسترشد على تعلم سلوك سوي جديد مرغوب فيه اجتماعياً، ومساندته لفهم حقيقة الموقف الذي يعيش فيه، وتجنب الاستجابات غير المرغوب فيه، حيث يقوم المرشد بتحديد

السلوك وبواعثه والشروط التي يظهر فيه، ولابد للمرشد في هذه الحالة ان يضرب للمسترشد المثل الطيب عن طريق القدوة الحسنة ليتعلم انماط جديدة من السلوك (الداهري ، ١٩٩٨، ص١١٢).

ان الارشاد السلوكي يعتبر ثورة في الارشاد النفسي، يستند على أسس نظريات التعلم بصفة عامة و والتعلم الشرطي بصفة خاصة ، وتستند كذلك على أخر النظريات التي وصفها (بافلوف) و (وطسن) في التعلم الشرطي، وكذلك الاستفادة من نظريات (ثورندايك) و (هل) و(سكنر) في التعزيز وتقدير نتائج التعلم، مع استخدام التعزيز الموجب أو السالب أوالثواب والعقاب، ومن اشهر من ساهم في تطبيق النظرية السلوكية عملياً في ميدان الارشاد والعلاج النفسي هما (دولار وميلر)، أما بالنسبة الى (ايزنك) فان العلاج السلوكي يتضمن اساساً لاعادة والتعليم، لان الاضطرابات السلوكية هي استجات شرطية متعلمة، ويحتفظ الفرد بهذه الاستجابات المرضية لأنها من ناحية معينة هي مصدر اثابة.

أن شخصية الفرد في اطار النظرية السلوكية تتحدد الى درجة كبيرة عن طريق التفاعل مع البيئة ، والبناء الاساسي للشخصية هو انماط من السلوك المتعلم، ان نظريات التعلم لاتغفل المراحل المبكرة ولا تعزو الكثير من تكوين الشخصية الى الصفات الفطرية للفرد، إن تفاعل الفرد مع البيئة يكون خاضعاً بكل ابعاده لقواعد التعلم، وان الشخصية في هذه الحالة نتائج هي نتاج التعلم ويلتقي الفرد التعزيز من البيئة ومن خلالها تقوى بعض أنواع السلوك ويضعف بعضها الآخر، ومن أهم التعزيزات هي التعزيزات الذاتية والتي تزداد أهميتها مع نضوج الفرد، والاطار النظري للارشاد السلوكي هو :

١. معظم سلوك الانسان متعلم ومكتسب.
٢. السلوك المضطرب المتعلم لايختلف عن السلوك العادي المتعلم أوالسلوك المضطرب غير التوافق.
٣. من الممكن تعديل السلوك المتعلم.
٤. يتعلم الفرد السلوك المضطرب نتيجة التعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي اليه وحدوث ارتباط شرطي يين تلك الخيرات وبين السلوك المضطرب.
٥. لدى الفرد دوافع فسيولوجية ، وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعية تمثل أهم حاجاته النفسية.
٦. والاعراض النفسية تعتبر تجمعاً لعادات سلوكية خاطئة متعلمة (المعروف، ١٩٨٦، ص٤٦).

٢. نظرية التحليل النفسي:

فيما يخص الطبيعة البشرية تقوم هذه النظرية على ثلاث مسلّمات وهي:

١. ان السنوات الخمس الاولى من حياة الفرد هي الاكثر تاثيراً في سلوكه للمراحل المقبلة من حياته.

٢. ان دفعات الغريزة الجنسية عند الفرد هي محددات اساسية لسلوكه.

٣. ان الجانب الاكبر لسلوك الفرد تحكمه محددات لا شعورية.(القاضي واخرون ، ١٩٨١، ص١٤٦).

ومن أهم الخطوات العامة في عملية الارشاد النفسي هي العلاقة العلاجية والتفريغ الانفعالي، ثم التداعي الحر للكشف عن المواد المكبوتة في اللاشعور، مع الاستفادة من خلتات اللسان وتفسير ما يكشف عنه التداعي الحر وتكوين الارادة الايجابية وتغيير وعلاج البيئة والوسط الاجتماعي وتحسين مفهوم الذات (المعروف، ١٩٨٠، ص٥٣).

٣. نظرية السمات والعوامل وتطبيقاتها في والارشاد النفسي:

وتسمى بالارشاد المتمركز حول المرشد (الارشاد المباشر) وقد ركزت هذه النظرية اهتمامها الكبير بالتشخيص النفسي واستخدام طرق الارشاد المناسبة للشخصية التي تختلف من فرد الى آخر ، تققم بتطبيق الاختبارات المهنية والتربوية(المعروف المعروف، ١٩٨٠، ص٤٦).

ودور المرشد في هذه النظرية هو ان يقوم بإقناع المسترشد وان حالته غير منطقية، وان يقوم بتوضيح هذه العلاقة بين الأفكار غير المنطقية وبين تدهور حالته النفسية واضطرابها ومساعدته على تغيير تفكيره والتخلص من الأفكار غير المنطقية في مواقف وأفكار محددة وكذلك تعميم وثقل الفهم الجديد وطريقة التفكير الجديدة على المواقف وافكار اكبر واشمل.(الامام وآخرون ، ١٩٩٢، ص٧٦).

نرى هذه النظرية بأن الافراد يختلفون في سماتهم، وإذا كان بالامكان فصل وقياس وتقييم السمات فيصبح من الممكن تحديد بعض العوامل المفيدة في عملية التوجيه والارشاد النفسي، وتعتبر نظرية السمات والعوامل الاساس النظري الذي تقوم عليه (طريقة الارشاد المباشر)، أو ما يسمى (بالارشاد الممركز حول المرشد) لذا فالمرشد الذي يعمل وفق هذه النظرية يستوجب عليه أن يتقنها واشهر من قام بتطبيق هذه النظرية في الارشاد النفسي هو ولياسون (Willamson ، ١٩٦٥) الذي كان يعتبر مؤسس طريقة الارشاد المباشر Directive Counseling او الارشاد الموجه الممركز حول المرشد، و يقوم المرشد بدور ايجابي في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه العميل. نحو السلوك الموجب المخطط مما يؤدي الى التأثير المباشر في تعديل أو تغيير السلوك وكذلك التغيير في الشخصية، وفيه تقع المسؤولية على المرشد اكثر من

العميل، إن هدف الارشاد هو حل المشكلات التي يعاني منها العميل وعن طرق المشكلات يبدأ العميل تدريجياً باكتساب القدرة على التوافق، وهذا ما يزيد ثقته بنفسه وبالمرشد وبعملية الارشاد. واسلوب الارشاد المباشر اسلوب علاجي اكلينكى في الارشاد وان الاجراء الخاص في هذا النوع نت الارشاد التعلم والخبرة والنمو، ويتم استخدام الاختبارات والمقايس النفسية في هذا النوع من الارشاد في التشخيص وتحديد المشكلة، والتي تعطي تقديرات كمية لسمات العميل التي تفيد عملياً في الاختيار التربوي والمهني وتحليل العمل والذي يكون فنه دور المرشد إيجابي، حيث يقوم باستثارة العميل للحصول على المعلومات ويقدمها له وبالمساعدة المباشرة والنصح المباشر ويناقش معه قراراته ويخطط ويقدم له حلولاً جاهزه.

أن تقدير سمات شخصية العميل يحتل مركزاً مهماً في عملية الارشاد التربوي والنفسي، ويمكن استخدام التحليل العاملي بنجاح كبير في اختبارات الذكاء واختبارات القدرات وكذلك في اختبارات الشخصية .(صبحي عبداللطيف المعروف، ١٩٨٦، ص١٣٤).

٤. نظرية الذات في الارشاد:

يعتقد العالم النفسي الامريكي (كارل روجرز) بأن مفهوم الفرد عن ذاته يؤثر في سلوكه وعلاقته مع البيئة التي يعيش فيها، لذلك فان هدف الارشاد في هذه النظرية هو مساعدة الفرد على تغيير اتجاهه نحو خيراته السلبية، كما يهدف العلاج عند روجرز الى مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتخطي العقبات التي تعيق هذه العملية، ومساعدته ايضاً على اطلاق قواه الكامنة ومساعدته على مواجهة ذاته، وان المرشد يستطيع مساعدة المسترشد على التغلب على مشكلاته إذا أقام معه علاقة قائمة على التقبل والدفء والفهم. ويعتقد روجرز أيضاً بأن الفرد لديه القدرة على التغلب على مشكلاته بنفسه ،انه قادر على اتخاذ قراراته بنفسه وان الانسان مزود بقدرة فطرية تساعده على النمو والتطور، ويقول بأن المجتمع هو الذي يفسد الفرد ويحول طبيعته الايجابية الى سلبية كما أن كل فرد يستحق الثقة والاحترام وهو جدير لها وأن الانسان يدرك جزءً من خبراته بشكل شعوري والجزء الاخر بشكل لا شعوري، لذلك لا يمكن للمرشد فهم ما يدور في داخل المسترشد إلا من خلال الاستماع اليه وهو يتحدث عن خيراته الايجابية والسلبية كما يدركها ، ويرى ايضاً بأن الانسان يستجيب لخيراته السابقة وليس لمجرد مثيرات داخلية وخارجية، وان المهم ليس المثير ولكن كيف يدرك الانسان المثير وان المجال الظاهري للانسان هو واقعه الذي يعيش فيه، ويعتقد أيضاً بأن السلوك الانساني سلوك هادف ينشد فيه اشباع حاجاته، وان تفاعل الانسان مع البيئة المحيطة به يشكل مفهومه عن ذاته، ويرى روجرز بأن مفهوم الذات يزداد تعقيداً او تصلباً اذ كان يشمل خيرات لا تنسجم مع بناء الذات باعتبار انها خيرات مهددة. ويقول روجرز ان الانسان يتقبل خيراته ويعترف بها إذا لم تكن مهددة له على اعتبار انها تكون

جزءاً من مفهومه عن ذاته، ويرى بان السلوك المهني غير المتكيف ناشئ عن نكران الفرد لخيراته التي لم تنتظم في بناء الذات، أي ان سوء التكيف يكون نتيجة الصراع بين الواقع عند الفرد وبين مفهومه عن ذاته أي بين الانا وصورة الانا (سعيد حسين العزة و جودت عبدالهادي، ١٩٩٩، ص١١٢).

فالخطوة الهامة في العلاج الارشادي للنظرية هي في بناء علاقة وثيقة بين المرشد والمسترشد والتي تتمثل في الارشاد الفعال الذي يستحيل تحقيقه من دون تلك العلاقة (Ford and others, 1971. P.411) والمرشد الفعال هو الذي يكون قادرا على مساعدة المسترشد لتغيير او تعديل مفهومه لذاته ليكون اكثر نصحاً وان يكون قادرا على اعادة نشاطه في تحيق ذاته بعد ان يزيل العقبات التي تقف في طريقة (محمد، ١٩٩٠،ص١٢).

٣. دراسات سابقة:

١. دراسة تبتون Tipton ١٩٦٩

اتجاهات طلبة المدارس العليا نحو مرشدي التوجيه Attitudes of High School students toward Guidnce Counselors

هدفت هذه الدراسة التي أُجريت في امريكا الى الكشف عن اتجاهات طلبة المدارس العليا نحو المرشدين الموجهين، وكذلك محاولة عزل التاثيرات المختلفة للعلاقات الشخصية في أصل اتجاهات الطلبة نحو المرشدين، وكذلك محاولة معرفة العلاقة الموجودة بين اتجاهات الطلبة نحو المرشدين وبين المتغيرات المستقلة التالية / الجنس ، المنهج الدراسي ، التخطيط المستقبلي، وفق (٥) فرضيات لاختبار صحتها، فكانت العينة تتكون من(٢٠٩) طالباً من طلبة المراحل المنتهية، وفي مدرستين من المدارس العليا وبواقع (٨٧) طالباً من المدرسة الأولى و (١٢٢) طالباً من المدرسة الثانية.

واستخدم الباحث برنامجاً ارشادياً يتكون من محاور مختلفة تتضمن الارشاد الشخصي والارشاد التربوي والارشاد المهني، كما استخدم الباحث استبيانا يتضمن سؤالاً مفتوحاً موجهاً نحو افراد العينة يطلب منهم ترتيب اجاباتهم نحو اتجاهاتهم الى الاشخاص او الاشياء التي تؤثر اكثر من غيرها على اتجاهاتهم نحو المرشديين التربويين والوالدان والمعلمون والاصدقاء كأداة لجمع المعلومات المتعلقة بالبحث.

وبهدف التعامل مع البيانات احصائياً استخدم الباحث مربع كاي كوسيلة احصائية للوصول الى النتائج، توصلت الدراسة الى عدة نتائج مهمة ومن ابرزها :-

١) ان الطلبة عبروا عن اتجاهات قبول نحو الارشاد المهني والارشاد التربوي.

٢) اكبر مصادر التأثير على اتجاهات الطلبة في المدارس العليا نحو الارشاد التربوي، هي مجموعة الاصدقاء.

٣) ابدت البنات اتجاهات قبول نحو الارشاد اكثر من البنين (Tipton Dorothy marie, 1970 ,p385) .

٢. دراسة الشريف ومحمد ١٩٨٦

عنوان الدراسة هو مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية (دراسة ميدانية أجريت في جامعة الكويت)

هدفت الدراسة الى التعرف الى مشكلات الطالب بجامعة الكويت في المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية والارشادية وذلك من خلال الاجابة على السؤالين التاليين :

١- ما هي اهم مجالات الارشاد والتي يحتاجها الطالب بجامعة الكويت؟.

٢- ما نوعية المشكلات التي يحتاج الطالب الجامعي الى من يرشده ويوجهه بشأنها؟

وبعد ان قام الباحثان بعرض اطار نظري من جملة من النظريات المتعلقة بالمشكلات وكيفية علاجها عن طريق الجلسات الارشادية الفردية والجماعية والجلسات المباشرة وغير المباشرة، ومن ثم الاستعانة بعدد من الدراسات العربية والاجنبية ذات العلاقة بالموضوع ، قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة الكويت بمختلف كلياتها بحيث بلغ عدد افراد العينة (٢٩٦) طالباً وطالبة، وبهدف جمع المعلومات الضرورية من افراد عينة البحث تم تصميم استبيان رأي للتعرف على مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية عن طريق اجراء مسح استطلاعي لبعض المقاييس، ومن ثم استخراج الصدق والثبات لها، وبعد ان اجرى بعض التعديلات على وفق آراء المختصين، أصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (١٨٠) فقرة وفي عدة مجالات وهي (المجال الصحي والمجال النفسي والمجال الاجتماعي والمجال الدراسي ، والارشادي)، وكان متغيرات البحث الرئيسية هي الجنس (ذكر، انثى)، والجنسية (كويتي، غيركويتي)، والتخصص (انساني ، علمي).

وبعد معالجة البيانات احصائياً عن طريق عدد من الوسائل الاحصائية المناسبة (المتوسط الحسابي ، ومعامل ارتباط سيبرمان للرتب، ومعامل فيشر لحدة المشكلات)، أكدت الدراسة في نتائجها على حاجة الطالب الجامعي في جميع كليات الجامعة بصورة عامة الى الارشاد ، كما استنتجت من الدراسة ضرورة توفير وحدات خاصة في كل كلية تقوم بتقديم الخدمة الارشادية الى الطلاب، واكدت ايضاً بأن شباب المجتمع بحاجة الى الارشاد والتوجيه، و قدم الباحثان في ختام بحثهما جملة من التوصيات والمقترحات الضرورية للمسؤولين والمعنيين

بالشؤون الجامعية، بهدف خدمة الشباب وتحقيق السلامة والصحة النفسية لهم. (الشريف و محمد عودة محمد ١٩٨٦)

٣. دراسة طاهر ١٩٨٨

قامت طاهر١٦٨٨ بدراسة عنوانها الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها ، كان هدف الدراسة هو التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية والتوصل الى طرائق اشباعها.

وبعد الاعتماد على (٥) دراسات عربية واجنبية كدراسات سابقة ، تم اعداد استبيان لهذا الغرض يتكون من (١٠٨) فقرة (لكل فقرة ثلاثة بدائل)، وبعد استخراج الصدق والثبات للاستبيان، تم تطبيقه على عينة استطلاعية متكونة من (٢١٥) طالباً وطالبة، ثم قامت الباحثة باختيار (٤٨٠) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الاولى وبطريقة عشوائية في مختلف كليات جامعة المستنصرية، واختيار (٢٠) طالباً وطالبة من الدراسات العليا وبنفس الطريقة ايضاً، فأصبح العدد النهائي (٥٠٠) طالباً وطالبة ، وبعد استخدام بعض الوسائل الاحصائية المناسبة مثل معامل ارتباط بيرسون ومعادلة فيشر كانت نتائج الدراسة هي ان (عبارة الجدول الاسبوعي غير منتظم) حصلت على أعلى درجة ، أما عبارة (غلاء الاطعمة في النادي والمطعم الجامعي) أحرزت على اوطأ درجة. والمشكلات الرئيسية التي اظهرها البحث تتعلق بالمجال الدراسي ، النفسي ، الصحي ، وأوقات الفراغ ، الجنسي ،المالي ، الاسري ، الديني، المسكن ، وبعد أن تبينت الباحثة طرائق اشباع هذه الحاجات ، قامت بتقديم جملة من التوصيات، ومن أهمها فتح وحدة ارشادية مختصة في الجامعة، ثم صياغةبعض المقترحات الضرورية لابحاث اخرى مشابهة في المستقبل، (طاهر ،١٩٩٠ ،ص٧٥)

٤. دراسة خضير ١٩٩٠

عنوانها دراسة اتجاهات مديري المدارس المتوسطة نحو الارشاد التربوي رسالة مقدمة من قبل ثابت محمد خضير وهي من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في جامعة بغداد. كان اهداف الدراسة هي محاولة الكشف:

١. عن اتجاهات مديري المدارس المتوسطة نحو عملية الارشاد التربوي والمرشدين التربويين.
٢. عن دلالة الفروق بين مديري ومديرات المدارس المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس نحو الارشاد اتربوي.
٣. عن دلالة الفروق في الاتجاهات بين مديري ومديرات المدارس المتوسطة وفقاً لمتغير التأهيل التربوي نحو الارشاد التربوي .

منهجية البحث / شملت الدراسة (٢٧٧) مدرسة متوسطة مشمولة بالارشاد التربوي موزعة على محافظات نينوى ، بغداد ، البصرة، بواقع (٣٥) مديراً و(٢٤٢) مديرة، وقد تم اختيار عينة البحث النهائية بمقدار ٥٠% من العدد الكلي للمدارس، استخدم الاستبيان كأداة للبحث، وقد تم اعداده بدراسة استطلاعية استخدم فيها استبياناً مفتوحاً، تم التحقق من صدق الاداة وثباتها ، كان معامل الثبات (٨٥%)، وقد بلغ عدد فقرات الاستبيان النهائي (٤٦) فقرة تم تطبيقه على عينة الدراسة النهائية ، للتعامل مع البيانات أحصائياً استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية ؛ النسبة المؤوية، معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي، القيمة التائية توصل الباحث الى النتائج التالية:

فيما يتعلق بالهدف الأول:- اظهرت النتائج بشكل عام اتجاهاً ايجابيا نحو العملية الارشادية، واتجاهاً سلبيا نحو المرشد التربوي. وفيما يتعلق بالهدف الثاني:

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا الهدف ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في اتجاهات المديرين والمديرات نحو العملية الارشادية تبعاً لمتغير الجنس حيث كان المديرون اكثر ايجابية، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهاتهم نحو المرشد التربوي.

فيما يتعلق بالهدف الثالث ..

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المديرين المؤهلين تربوياً والمديرون غير المؤهلين تربوياً نحو العملية الارشادية، الا ان النتائج اظهرت فروقاً ذات دلالة احصائية بين المديرين المؤهلين تربوياَ في اتجاهاتهم نحو المرشدين التربويين ولصالح المديرين المؤهلين تربوياً.

واستناداً لما توصل اليه الباحث في بحثه من النتائج، فقد قام بتقديم بعض التوصيات والمقترحات ليستفيد منها المعنيون بالشؤون الارشادية (ثابت محمد خضير ، ١٩٩٠، ص٨-١٢).

٥. دراسة الجنابي ،١٩٩٢ .

عنوان الدراسة هو بناء برنامج للارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية.

قام الباحث(الجنابي١٩٩٢)بدراسة استهدفت بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية وفق اسلوب مدخل النظام، وذلك بدراسة المشكلات الدراسية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية التي يستند على واقع تلك المشكلات لدى عينة من طلبة المرحلة الدراسية الاولى في جامعات بغداد والمستنصرية والبصرة والموصل للعام الدراسي ١٩٩١ - ١٩٩٢ بطريقة الطبقية العشوائية ، وكانت الاداة المستخدمة في جمع البيانات عن عينة البحث، هي استمارة الاستبيان التي تم استخراج صدقها من قبل لجنة مختصة في هذا المجال،

وثباتها الذي بلغ ٠.٨٤ عن طريق (test re test)، وفي بناء الاستبيان اعتمد الباحث على المقابلة الاستطلاعية للتعرف على مشكلات الطلبة في الجامعة، ومن ثم تحديد مجال المشكلات، حيث كانت الاداة تتكون من استبيانين استطلاعيين الاولى للطلبة والثانية للتدريسيين، وكانت نتيجة الاستبيانين هي ١٢٩ عبارة وزعت على أربع مجالات وهي (مشكلات دراسية ونفسية واجتماعية واقتصادية) ، من خلال ذلك قام الباحث ببناء برنامج مقدم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة المرحلة الاولى في الجامعات العراقية بهدف معرفة المشكلات التي يعاني منها الطلبة المشمولين بالبحث، ثم تم توزيعها على ٦٠٠ طالب وطالبة في الصنوف الاولى من جامعات (بغداد ، المستنصرية ، الموصل، البصرة)، وبعد اعتماد الباحث على (٢٣) دراسات وبحوث سابقة وضمن ثلاث محاور وهي.

١- البحوث والدراسات التي تناولت مشكلات وحاجات طلبة الجامعة .

٢- البحوث والدراسات التي تناولت واقع الارشاد والتوجيه في الجامعة .

٣- البحوث والدراسات التي تناولت بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعة.وبعد ان تم مناقشتها ومقارنتها بالبحث الحالي ، قام الباحث باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وهي الوسط الحسابي والانحراف المعياري ، الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون) .

اسفرت النتائج على أن مجمل مشكلات الطلبة وعلى التوالي هي مشكلات اقتصادية ودراسية ونفسية واجتماعية التي يعاني منها الطلبة المشمولين بالبحث والتي تم حصرها في الاستبيان المغلق، حيث بلغت (٨٧) مشلكة دالة احصائياً وان المشكلات تتفاوت في تواترها، أما من حيث التعرف على الفروق بين الطلاب والطالبات فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب وبين متوسط درجات الطالبات في استجاباتهم على فقرات الاستبيان في متوسط عموم المشكلات حيث كانت القيمة النهائية المحسوبة ٣٥٣، ٠، وهي ليست ذات دلالة احصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٦٩٠) بدلالة مستوى ٠.٠٥، ولأجل زيادة الفائدة المتوخاة من البحث قدم الباحث بعض التوصيات الضرورية الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يدعو فيها الى دراسة برنامج الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية وجعله موضوع التطبيق ، كما قام الباحث بصياغة بعض المقترحات ذات العلاقة بالموضوع، ومنها بناء برنامج لجميع طلبة المراحل الدراسية، الأخرى، وكذلك القيام بدراسات أخرى حول بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة المعاهد الفنية (يحيى داود سلمان الجنابي، ١٩٩٢،ص١٤٥).

٦. دراسة الشيباني ١٩٨٨

قام (الشيباني ١٩٨٨) بدراسة عنوانها (تباين اتجاهات الهيئة التدريسية في دولة الكويت نحو مهنة الارشاد النفسي المدرسي).

كان هدف الدراسة هو الكشف عن الفروق الموجودة في اتجاهات الهيئة التعليمية نحو مهنة المرشد النفسي المدرسي في مدارس التعليم العام، وذلك عن طريق الاسئلة التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور إناث) في اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية نحو مهنة الارشاد النفسي المدرسي.؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير المناطق التعليمية في اتجاهات اعضاء الهئية التدريسية نحو مهنة الارشاد النفسي المدرسي.؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية وتبعاً للمرحلة الدراسية في الاتجاهات نحو مهنة الارشاد النفسي المدرسي.؟

وكان حدود الدراسة هو المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت للعام الدراسي ١٩٩٨/ ١٩٩٩.

ولأجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء أداة مكونة من (٤٠) فقرة وفي خمسة محاور ولكل فقرة اربع بدائل وهي (لااوافق، اوافق بدرجة ضعيفة، اوافق بدرجة متوسطة ، اوافق بشدة) وبأوزان (١، ٢، ٣، ٤)، وبعد استخراج الصدق والثبات للاداة قام الباحث باختيار عينة عشوائية من جميع المدارس المتوسطة والثانوية المشمولة بخدمات الارشاد النفسي والتربوي وحسب المناطق التعليمية وبواقع مدرستين لكل منطقة تعليمية، وبذلك ثم الحصول على عينة مكونة من ٥٠٣ عضوا من اعضاء الهئية التعليمية بالمدارس الكويتية الحكومية، وقد استخدم في الدراسة الوسائل الاحصائية (تحليل التباين الثلاثي، المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري) (الشيباني، ١٩٨٨، ص١٠-٧) .

٧. دراسة ابراهيم ١٩٩٩

كانت الدراسة بعنوان خدمات التوجيه والارشاد التربوي واثرها على بعض المتغيرات التربوية، حاول الباحث فيها الاجابة على السؤال التالي: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدارس المشمولة بالارشاد التربوي وغير المشمولة به في بعض المتغيرات التربوية، بعد ان قام الباحث يتعريف بعض المصطلحات ذات العلاقة بالبحث وبعد الاستعانة بـ (٧) دراسات عربية واجنبية، اختار (٢٠) مدرسة اعدادية وثانوية في مركز محافظة اربيل، وبواقع (١٠) مدارس مشمولة بالارشاد التربوي، و(١٠) مدارس غير مشمولة بها، وكانت عينة الطلبة تتكون من (٢٤٣٣) طالبا وطالبة اختارهم الباحث من الصف السادس العلمي والصف السادي

الادبي، وكانت ادوات جمع المعلومات هي السجلات المدرسية كسجل الدرجات، وسجلات نتائج الامتحانات العامة للصف السادس الثانوي، وبعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة ثم عرضها وتفسيرها على وفق الدراسات والادبيات السابقة تبين بان الفروق ذات دلالة معنوية في مستوى تحصيل الطلبة بين المدارس المشمولة بالاشاد التربوي وغير المشمولة به ولصالح المدارس غير المشمولة بخدمات التوجيه والارشاد التربوي، وهذه النتيجة تشير الى ان خدمات التوجيه الارشاد التربوي ليست لها فاعلية في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وهذه لاتتطيق مع اهداف خدمات التوجيه والارشاد التربوي في المدارس الاعدادية والثانوية، ويعزي، الباحث سبب ذلك الى ان كثيرا من المرشدين تنقصهم الخبرة والمستلزمات الضرورية للقيام بتلك الخدمات، اما من حيث نسبة النجاح والرسوب فتبين بعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المدارس المشمولة بالارشادالتربوية وغير المشمولة به ، ثم قدم الباحث بعد ذلك بعض التوصيات الضرورية منها اعداد المرشدين التربويين اعدادا مهنيا كي يستطيعوا القيام باداء مهامهم الارشادية، ثم اقترح الباحث توسيع الدراسة الحالية كي تشمل بعض المتغيرات التربوية الاخرى، واجراء بحوث اخرى مشابهة للبحث الحالي في المستقبل. (ابراهيم، ١٩٩٩، ص١٨٣-١٩٣).

٨. دراسة ابراهيم ١٩٩٩

كان عنوان الدراسة هو خدمات الارشاد النفسي والتربوي في جامعة صلاح الدين من وجهة نظر السادة التدريسيين (الواقع والطموح)، وهي الدراسة التي شارك الباحث من خلالها في المؤتمر العلمي الاول لجامعة دهوك، وكان اهداف الدراسة تتمثل في الاجابة على السؤالين التاليين:

١- ما هو واقع خدمات الارشاد النفسي والتربوي في جامعة صلاح الدين للعام الدراسي١٩٩٨-١٩٩٩؟

٢- ماهى طموحات تدريسيوا الجامعة في مجال تقديم هذه الخدمات؟

وبعد الاستفادة من (٦) دراسات عربية واجنبية ذات العلاقة بالارشاد النفسي والتربوي قام الباحث بأختيار عينة عشوائية متكونة من (٨٦) تدريسياً وتدريسية في الجامعة، أي نسبة ٢٠% من مجموع أفراد المجتمع البالغ عددهم (٤٣٩) تدريسيا وتدريسية من جميع كليات جامعة صلاح الدين التي كانت تبلغ (١٢)كلية ، ثم قام الباحث بتنظيم نموذج استبيان يتكون من (١٨) فقرة وبواقع (٩)فقرات ايجابية و (٩) فقرات سلبية، ولكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (نعم ، كلا ، لا رأي لي)، وبعد جمع الاستبيانات وتفريغ المعلومات منها ومعالجتها بالوسائل الاحصائية المناسبة وهي (المتوسط الحسابي ، الاختيار التاني ، معادلة الفاكر و نباخ) وتفسيرها وفق الادبيات

والدراسات السابقة وبعض المصادر المتعلقة بالموضوع استنتج الباحث بأن اساتذة الجامعة وبالاجماع يرغبون وبشدة الى الاهتمام والتركيز على خدمات الارشاد النفسي والتربوي في الجامعة، بهدف مساعدة الطلبة والتخفيف من مشكلاتهم الشخصية والاسرية والتربوية... الخ وبعد ان قدم الباحث مجموعة من التوصيات و المقترحات اختتم بحثه بقائمة من المصادر العربية والاجنبية ذات العلاقة بالموضوع (ابراهيم،٠،١٩٩٩،ص٥٥٥).

٩. دراسة عليمات ٢٠٠٣

قياس مدى الرضى عن الارشاد النفسي لدى طلبة الجامعات الاردنية الرسمية، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اهمية خدمات الارشاد النفسي والتربوي ، والتي تعد مطلبا اساسيا للاستمرار في العملية التربوية و نجاحها ، وهدفت ايضا الى التعرف على حقيقة وظيفة الارشاد النفسي في المرحلة الجامعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبا وطالبة من مختلف الجامعات الاردنية، ولاغراض هذه الدراسة تم بناء مقياس للرضى عن الارشاد النفسي لدى طلبة الجامعة ، ويتمتع هذا المقياس بخصائص سيكومترية جيدة من صدق وثبات ، وقد تكون المقياس من (٢٨) فقرة وتم تحديد ثلاثة مجالات للارشاد النفسي هي (الارشاد ، المرشد، بيئة الارشاد)، وقد تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي (spss)، وخلصت نتائج الدراسة الى ان مدى الرضى عن الارشاد النفسي كان اعلي وذات دلالة احصائية في مجال بيئة الارشاد النفسي، اما فيما يتعلق بمجال الارشاد فان مدى الرضي لم يصل المستوي المطلوب ، و في مجال المرشد النفسي لم يرقى الى المستوي المطلوب من الرضى ايضا ، وبناء عل نتائج الدراسة تم تقديم عدة توصيات منها:-

اجراء دراسة لقياس مدى تأهيل المرشدين ، واجراء دراسة اخرى عن الرضى عن الارشاد من لاعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية. (عليمات ،٢٠٠٣)

١٠. دراسة ابراهيم ومحمد ٢٠٠٣

تقويم الارشاد التربوي والنفسي في الجامعة من وجهة نظر طلبتها، كان البحث يهدف الى معرفة مدى اهمية وتطبيق الانشطة الارشادية في المجال الدراسي والنفسي والاجتماعي والترفيهي من وجهة نظر طلبة الجامعة، وهل هناك فروق في وجهة نظر طلبة الجامعة حول مدى تطبيق واهمية الانشطة الارشادية وتبعا لمتغيرات الجنس، والتخصص الدراسي، والصف الدراسي ، اشتملت عينة البحث على (٢٢٠) طالباً وطالبةً من جامعة الموصل تم اختيارهم وفق الطريقة الطبقة العشوائية من اربع كليات (اثنتان من الكليات العلمية وهما كلية العلوم وكلية الهندسة) واخريتان من الكليات الانسانية وهما (كليتي الاداب والقانون) ولتحقيق اهداف البحث

أعد الباحثان استبيانا يتكون من اربع مجالات من مجالات العمل الارشادي في الجامعة وهي (المجال التربوي والدراسي ، المجال النفسي ، المجال الترفيهي ، المجال الاجتماعي)) وتوزيعها على (٢٠) فقرة وبواقع خمس فقرات لكل مجال ، وتكونت الاداة من صورتين تحملان نفس الفقرات وانهما تختلفان في بدائل الاجابة ، الاولى تقيس مدى تطبيق الانشطة الارشادية والاخرى تقيس مدى اهمية الانشطة الارشادية ، بذلك اشتملت الاجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان على بعدين هما مدى تطبيق النشاط، ومدى اهمية النشاط وبسلم تقديري يتألف من أربع درجات وهي (١ ، ٢، ٣ ، ٤) ولأجل استخراج صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من الخبراء و المحكمين في مجال التربية وعلم النفس في جامعة الموصل، ولحساب معامل ثبات الاداة لجأ الباحثان الى اسلوب اعادة تطبيق الاداة على عينة مؤلفة من (٢٥) طالباً وطالبةً اختيروا عشوائياً من بين طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، وقد بلغ معامل الثبات ٠.٩٢ في مجال تطبيق الانشطة الارشادية و (٠.٨٩) في مجال اهمية الانشطة الارشادية.

ولمعالجة البيانات احصائيا استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات الاداة، والاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مدى تطبيق الانشطة الارشادية واهميتها، و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق تبعا لمتغيري الجنس والاختصاص، وتحليل التباين الاحادي للتعرف الى دلالة الفروق تبعا لمتغير الصف الدراسي.

فأظهرت النتائج أن هناك فرق دال احصائيا بشكل عام بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي للاداة،عام وفي كل مجال منها وفي الدرجة الكلية للاداة أيضاً كما، وأظهرت النتائج بعدم وجود فروقا دالة أحصائيا من وجهة نظر طلبة الجامعة حول تطبيق الانشطة الارشادية وأهمية الانشطة الارشادية، يعزى الى متغيري الجنس أو التخصص الدراسي (علمي ، انساني ،) والصف الدراسي ، وأخيراً استنتج الباحثان بأن الارشاد في الجامعة يحتاج الى وضوح في الاهداف ووضع البرامج المحددة لها ، وان القصور الحاصل في تطبيق الانشطة الارشادية يعود الى عدم وجود كادر مؤهل في تلك المؤسسات وفي ضوء ذلك قام الباحثان بتقديم مجموعة من التوصيات الى الجامعة والجهات المعنية بالارشاد التربوي والنفسي ، كذلك مجموعة من المقترحات لابحاث اخرى مستقبلا في هذا الميدان، و اختتم الباحثان بحثهما بقائمة من المصادر والمراجع العربية والاجنبية . (محمد و عمر ياسين ابراهيم، ٢٠٠٣) .

إجراءات البحث

لما كان هدف البحث هو معرفة اتجاهات طلبة جامعة صلاح الدين نحو استخدام الارشاد النفسي والتربوي ، وبهدف تطبيق البرنامج الارشادي والاستبيان المعد لهذا الغرض عليهم. اختار الباحث وبالطريقة الطبقية العشوائية عينة من طلبة الاقسام العلمية في كلية التربية، جامعة صلاح الدين.

١. مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية المستمرين في الدراسة في تسعة أقسام علمية وانسانية وهي (قسم علوم الحياة ، الفيزياء ، الكيمياء ، الرياضيات، الحاسبات ، اللغة العربية ، اللغة الانكليزية ، اللغة الكوردية ، التربية وعلم النفس) والتي يبلغ مجموع طلبتها (١٤٩٥)طالباً وطالبة، وبواقع ٨٠٧ طالباً و٦٨٨طالبة، كما في جدول (١)

الجدول (١)

يوضح جميع اقسام كلية التربية وعدد طلبتها للعام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥

ت	الاقسام	مجموع عدد الطلبة	الذكور	الاناث	الملاحظات
١	الفيزياء	١٥٤	٨٥	٦٩	
٢	علوم الحياة	١٩١	١٠٩	٨٢	
٣	الكيمياء	١٤٥	٧١	٧٤	
٤	الرياضيات	١٥٧	٨٥	٧٢	
٥	الحاسبات	١٤٣	١١٤	٢٩	
٦	اللغة العربية	١٥٠	٧٧	٧٣	
٧	اللغة الكردية	٢٦٦	١٢٥	١٤١	
٨	اللغة E	١٩٢	١٠٠	٩٢	
٩	التربية وعلم النفس	٩٧	٤١	٥٦	
المجموع		**١٤٩٥**	**٨٠٧**	**٦٨٨**	

٢. عينة البحث:

بعد أن تم تحديد مجتمع كلية التربية لغرض جمع المعلومات عن طلبتها، اراد الباحث اختيار عينة من طلبة المرحلة الثالثة والرابعة في الاقسام التسعة من الكلية(*) ولما كان عدد طلبة كلية التربية هو (١٤٩٥) طالبا وطالبة كما ذكر اعلاه لذا اتبع الباحث طريقة النسبة المئوية في اختيار عينة الطلبة، فبعد الاطلاع على البحوث المشابهة للبحث الحالي، وجد الباحث ان نسبة (٢٠%) تعتبر نسبة مقبولة في مثل هذه البحوث، وعند تطبيق النسبة الذكورة اعلاه على مجموع عدد الطلبة في جميع الاقسام الموجودة في كلية التربية لاسيما في المرحلتين الثالثة والرابعة لكل قسم، بلغ مجموع عدد افراد عينة البحث في جميع الاقسام المشمولة بتطبيق البرنامج الارشادي وتطبيق الاستبيان عليهم (٣٠٠) طالب و طالبة كما في جدول (٢).

الجدول (٢)

يوضح عدد افراد عينة البحث في اقسام كلية التربية للسنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٤

ت	القسم	المرحلة	عدد أفراد عينة البحث		المجموع
			ذكور	إناث	
١	الفيزياء	الثالثة	٨	٧	١٥
		الرابعة	٩	٧	١٦
	المجموع		١٧	١٤	٣١
٢	علوم الحياة	الثالثة	١٠	٧	١٧
		الرابعة	١٢	٩	٢١
	المجموع		٢٢	١٦	٣٨
٣	الكيمياء	الثالثة	٧	٨	١٥
		الرابعة	٧	٧	١٤
	المجموع		١٤	١٥	٢٩
٤	الرياضيات	الثالثة	٨	٨	١٦
		الرابعة	٩	٧	١٦
	المجموع		١٧	١٥	٣٢
٥	الحاسبات	الثالثة	١٣	٣	١٦
		الرابعة	١٠	٣	١٣
	المجموع		٢٣	٦	٢٩

(*) تم اختيار المرحلة الثالثة والمرحلة الرابعة في الاقسام المشمولة بالبحث لان المرحلتين الاولى والثانية وحسب علم الباحث لم يبلغوا النضج الدراسي الذي بلغه اقرانهم في المرحلتين الثالثة والرابعة.

ت	القسم	المرحلة	عدد أفراد عينة البحث		المجموع
			ذكور	إناث	
٦	اللغة العربية	الثالثة	٨	٨	١٦
		الرابعة	٧	٧	١٤
	المجموع		١٥	١٥	٣٠
٧	اللغة الكوردية	الثالثة	١٢	١٤	٢٦
		الرابعة	١٤	١٣	٢٧
	المجموع		٢٤	٢٨	٥٢
٨	اللغة الانكليزية	الثالثة	١٠	٨	١٨
		الرابعة	١٠	١٠	٢٠
	المجموع		٢٠	١٨	٢٨
٩	التربية و علم النفس	الثالثة	٤	٧	١١
		الرابعة	٤	٥	٩
	المجموع		٨	١٢	٢٠
	المجموع النهائي		١٦٢	١٣٨	٣٠٠

البرنامج الارشادي:

بغية تحقيق اهداف البحث وهو معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الارشاد النفسي والتربوي في الجامعة، لذا استوجب بناء برنامج ارشادى لهم يوضح القصد من عملية الارشاد ونظرياته، وكذلك اهداف ووسائل وفوائد تلك الخدمات للطلبة، ولاجل ان يكون عملية الارشاد والتوجية واضحة لدى الطلبة، ولكي يكون احكامهم صائبة وموضوعية عند استبيان ارائهم حول الفقرات التي يتكون منها الاستبيان، قام الباحث ببناءبرنامج ارشادي، حيث تبني في هذا البرنامج طريقة الارشاد الجماعي، تستخدم هذه الطريقة بأساليب وطرق تربوية مع المجموعة التي تتشابه مشكلاتهم، ومن هذه الاساليب (اسلوبي المحاضرة والمناقشة الجماعية) التي تتحقق عن طريق عدد من الخطوات التي استخدمها الباحث مع الطلبة، وهي عبارة عن النشاطات التي يتضمنها البرنامج والتي يجب ان تقدم للطلبة بغية تحقيق الاهداف المتوخاة منه باسلوب علمي وتربوي من خلال تقديم المحاضرة وفسح المجال للطلبة المشاركين بالمناقسة والحوار وتبادل الاراء حول مواضيع البرنامج.

ان عملية الارشاد النفسي والتربوي تشمل النظريات الارشادية التي تساعد على تعديل السلوك، ومعالجة المشكلات النفسية والمهنية والاسرية، كما وان هذه الخدمات تساعدهم على ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي في الجامعة عن طريق اتباع استراتيجيات ارشادية، ويمكن تطبيق البرنامج الارشادي باسلوب المناقشة والحوار، والتغذية الراجحة التي يتخللها (لعب الدور Role play) من قبل الطلبة، ويزداد فائدة البرنامج عن طريق اثارة بعض المشكلات التي يواجه الطالب في حياته اليومية ومناقشتها من قبل الجميع بدءا بتشخيص المشكلات ومرورا بالخطوات الضرورية وهي (بدء الحالة ، والجلسات الارشادية ومتابعة الحالة، وانتهاء بالتفاهم الجاد بين الطلبة والباحث ... الخ) ، وتم فسح المجال لافراد العينة لاثارة الاسئلة والاستفسار عن اي موضوع غامض من اجل توضحيه بغية تحقيق الهدف من الارشاد النفسي والتربوي التي يمكن تطبيقها في الجامعة اسوة بالجامعات التي بتوفر فيها مراكز او وحدات للارشاد النفسي والاجتماعي، وعندما وجد الباحث بان البرنامج الارشادي جاهز للتطبيق على عينة البحث قام بتقسيمها الي اربع مجموعات كل مجموعة تحتوى على مايقارب من (٧٨-٨٠) طالبا وطالبة(*).

صدق البرنامج:

من اجل التأكد من صدق البرنامج الارشادي قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والارشاد النفسي والتربوي في جامعات بغداد، صلاح الدين، الموصل (ملحق١) ، حول المحاور والخطوات والاساليب التي تتخذ في تنفيذ البرنامج ومدى ملائمتها للتطبيق، وقد اجمع الخبراء على ملائمة محتويات البرنامج لتطبيقها على طلبة الجامعة.

وسيلة جمع البيانات:

اعتمد الباحث على الاستبيان كوسيلة جيدة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث الحالي، ولهذا الغرض اعتمد على مقياس (ابراهيم ١٩٩٩) تحتوى على (٢٨) فقرة ايجابية وسلبية ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (موافق ، غير موافق، محايد) وبثلاثة اوزان وهي (٢ ،١، ٠) في

(*) بهدف الاحتفاظ على العدد الاصلي للعينة، وهو (٣٠٠) طالب وطالبة، اضاف الباحث للعينة وفي كل قسم من الاقسام طالباوطالبة زائدا للعدد الاصلي تحسبا لغياب بعض الطلبة عن المحاضرة، او اهمال الاستمارة من قبلهم، او عدم ارجاعها للباحث، او حدوث اية مشكلة اخرى قد يؤثر على مجموع عدد افراد العينة.

حالة الفقرات الايجابية و(٠ ، ١ ، ٢) في حالة الفقرات السلبية اصنافة الى الاستفادة من بعض المصادر والادبيات العلمية في هذا المجال ملحق (٢).

الصدق :

يعد الصدق من الخصائص اللازمة لبناء المقاييس التربوية، والمقياس الصادق يقيس الظاهرة السلوكية المراد قياسها والذي وضع من اجلها (سمارة ، ١٩٨٩ ، ص١١٠).

وبهدف استخراج صدق الاداة المستخدمة في هذا البحث ، اعتمد الباحث على الصدق الظاهري بتوزيعها على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال من تدريسي أقسام التربية وعلم النفس في كليات التربية في جامعات بغداد وصلاح الدين والموصل للحكم على صلاحية الفقرات كونها تقيس الخاصية المراد دراستها. (ملحق٣) حيث يشير ايبل (Eble) أن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقرير مدى كون العبارات ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel,1972,555)، وبعد دراسة ملاحظات السادة الخبراء وجد بان اغلب الفقرات صالحة للتطبيق باستثناء تعديلات طفيفة لبعض الفقرات.

الثبات:

يقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما اعيد على نفس الافراد وفي نفس الظروف (الغريب ، ١٩٧٠، ص٦٥٣). كما يقصد بالثبات ايضا الاستقرار في استجابات المفحوصين على الاداة عبر الزمن، وبهدف استخراج الثباتاعتمد الباحث طريقة (Test re Test) أي اعادة الاختبار على مجموعة من الطلبة التي اختارهم الباحث، وبواقع (٥) طلاب وطالبة في كل صف من الصفوف، فبلغ مجموع افراد عينة الثبات (٤٠) طالب وطالبة، وبعد ان تعامل مع النتيجة المستخرجة بالوسيلة الاحصائية المناسبة، بلغ معامل الثبات ٠.٧٨، فتعتبر هذه النسبة حسب آراء العلماء نسبة مقبولة في البحوث العلمية.

تطبيق الاستبيان:

بعد ان اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق النهائي، وبعد مرور مايقارب على ثمانية اسابيع (بواقع ساعتان في الاسبوع لكل مجموعة) على محاضرات تطبيق البرنامج على افراد عينة البحث، وبعد التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق خصصت ساعة واحدة في نهاية المحاضرة الاخيرة لكل مجموعة، لاستبيان ارائهم، اذ قام الباحث بتطبيق المقياس على الطلبة، وقبل الاجابة على فقرات الاستبيان كان الباحث يطلب منهم قراءة الفقرات بدقة ، كما ويقوم

بهيئة الجو النفسي المناسب، حيث يلتقي معهم ويقوم بتوضيح وشرح الفقرات باللغة الكوردية جيدا والاجابة على الاستفسارات، وبعد الانتهاء من الاجابة يقوم الباحث بتدقيق الاستبيان للتاكد من مدى سلامة الاجابات وتدوين المعلومات المطلوبة وكذلك التأكد من الاجابة على جميع الفقرات .

تصحيح الفقرات:

ولما كانت عملية تصحيح الفقرات مصاحبة لعملية التطبيق ، وان لكل فقرة ثلاثة بدائل وهي (موافق ، غير موافق، محايد) وبأوزان متتالية (٢ ١ ٠) في حالة فقرات الايجابية و(٠ ، ١ ، ٢) في حالة فقرات السلبية، لذا تتراوح الدرجات من (صفر- ٥٦) درجة وبعد تدقيق الاستمارات والقيام بتفريغ البيانات وجد الباحث بأن الدرجات كانت تتراوح بين (٣٦-٥٥) درجة لكل طالب وطالبة.

الوسائل الاحصائية المناسبة:

بعد الانتهاء من تفريغ البيانات قام الباحث بمعالجة تلك البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة وهي كالآتي:

١. المتوسط الحسابي : لاستخراج معدل درجة كل استمارة على حدة، ولجميع الاستمارات ايضاً.
٢. طريقة اعادة الاختبار (Test Re Test) لاستخراج ثبات الدرجات باستخدام معامل ارتباط بيرسون.
٣. الاختبار التاتي لعينة واحدة : لمقارنة الوسط الحسابي الفرضي للاستمارات بالوسط الحسابي للمجتمع .
٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لاختبار دالة الارتباط .

عرض النتائج وتفسيرها:

١. تحقيقا للهدف الاول من البحث وهو معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على فقرات المقياس الموزع على (٣٠٠)طالبٍ وطالبة، فكان المتوسط الحسابي لها هو (٢٢، ٥١) وبأنحراف معياري (٠٠١٤، ٤)، وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٢٨)درجة(*) يلاحظ بأن المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين عن طريق استخدام الاختبار التائي(T.test) لعينة واحدة، تبين انها ذودلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، الجدول (٣)

الجدول (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لدرجات افراد العينة على المقياس

المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٥١.٢٢	٣٠٠	٤.٠٠١٤	٢٨	٢٩٩	١.٠٥٠	١.٩٦٠	٠.٠٥

ويدل هذا على ان اكثرية طلبة الجامعة يرغبون في استخدام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة والاهتمام بهما، ويرجع هذا الى ان الطلبة ومن خلال تطبيق البرنامج الارشادي قد أدركوا مالهذه الخدمات من أثر ايجابي على حياتهم الشخصية والدراسية والاسرية، لما للارشاد من اثر مباشر في التخفيف من المشكلات التي يواجهونها داخل الجامعة ، وتتفق هذه النتيجة مع جميع النتائج التي اظهرتها الدراسات السابقة من أن استخدام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لها أثرها الايجابي على حياة الطلبة في المرحلة الجامعية.

(*) يتم استخراج الوسط الفرضي للاداة بجمع بدائل الاجابات وهي (٢ ، ١، ٠) اصبح = ٣، ثم توزيعها على عدد البدائل (٣) فالنتيجة هي (١)، مضروبة في عدد الفقرات وهي (٢٨) فقرة، فاصبح الوسط الفرضي للمقياس (٢٨)

٢. وتحقيقا للهدف الثاني من البحث وهو التعرف إلى الفروق الموجود في اتجاهات الطلبة نحو استخدام الارشاد النفسي والتربوي على وفق متغير الجنس (بنين، بنات)، فقد قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينتين على فقرات المقياس البالغ عددها (٢٨) فكان المتوسط الحسابي لدرجات الإناث من الطلبة هو(٤٥ ر٥٢)، وبانحراف معياري قدرة (٠٢٦٧، ٣)، والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الذكور هو (٥٠.١٦٦) وبأنحراف معياري قدرة (٤.٤٠٨٥) ، يلاحظ بان المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الإناث أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة من الذكور، وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين عن طريق استخدام الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين تبين ان قيمة (ت) المحسوبة هي (٥.٨٧٥١١٣) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١، ٩٦٠)، وانها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥ ، ٠)، وبردجة حرية (٢٩٨) ولصالح الإناث، الجدول (٢)

الجدول (٢)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري افراد العينة من الجنسين

الجنس	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة(ت) الجدولية	مستوى الدلالة
اناث	٥٢.٤٥٦	١٣٨	٣.٠٢٦٧	٢٩٨	٥.٨٧٥١١٣	١.٩٦٠	٠.٠٥
ذكور	٥٠.١٦٦	١٦٢	٤.٤٠٨٥				

يرى الباحث بان خدمات الإرشاد النفسي والتربوي لدى الإناث من الطلبة كانت ذا فاعلية اكثر مما لدى الذكور ، رجح الباحث هذه بانها تنطبق مع الواقع الذي نعيش ، وهي تتعلق بالحياة الاجتماعية للبنات في مجتمعنا، لأنهن يختلفن في حياتهن الاجتماعية وبحكم العادات والتقاليد السائدة في المجتمع يستجبن للإرشاد والتوجيه أكثر من البنين، وان هذه النتيجة منسجمة مع المنطق التربوي ومنفقة مع طبيعة الحياة الاجتماعية، وان بحكم القيم والعرف الاجتماعي تكون المطلوب من البنات اكثرمما هو من البنين.

الاستنتاجات:

إن الهدف الأساسي للبحث هو معرفة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الإرشاد النفسي والتربوي، ولما كان عينة البحث تتكون من (٣٠٠) طالب وطالبة فغالبيتهم بما يشكل نسبة ٨٩% تقريبا منهم يميلون إلى استخدام الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعة ،حيث تبين للباحث بان الطلبة وقبل تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم، كانوا إلى حد ما على علم بدروس الإرشاد والتوجيه المعمول به في كلية التربية، لان الباحث كان يقوم سنويا بتدريس بعض الصفوف في بعض الأقسام من الكلية ولاكثر من (١٢) سنة تقريبا هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان الطلبة الآخرون لم يحرموا ايضاً من دروس الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، نظراً لأنهم يحصلون على مواضيع علم النفس من مدرسيهم كونهم ينتسبون إلى كلية التربية التي تؤهلهم لعملية التدريس مستقبلا ، ولكن بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ومن ثم توزيع الاستبيان المتعلق بهذا الموضوع عليهم، شعر الباحث بضرورة تدريس محاضرات الإرشاد والتوجية للطلبة لما لها من تأثير كبير على تخفيف مشكلاتهم الدراسية والشخصية ، إذ لاحظ الباحث أن بعض الطلبة يراجعونه في الاستفسار عن طبيعة البرنامج المطبق عليهم، وكثرة تساؤلهم عن سبب عدم الاستمرار في تطبيق البرنامج الإرشادي في كليات الجامعة ، ولاحظ الباحث ايضاَ اشتياق الطلبة ورغبتهم لمثل هذا النوع من المحاضرات، وكان هذا واضحاً في قلة غياباتهم وزيادة حضورهم ودافعيتهم لمحاضرات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي خلال فترة تطبيق البرنامج الارشادي ،ومن ثم رغبتهم في كتابة واستنساخ بعض الملاحظات المتعلقة بالموضوع، وبعد التعامل مع النتائج احصائياً ، وجد الباحث بان البنات اكثر رغبة وشوقا في تطبيق البرنامج الإرشادي في الجامعة ، ويتجلى هذا في كون البنات في مجتمعنا مترددات الى حد ما ومقارنة بالبنين في طرح مشكلاتهم ومعاناتهم للآخرين. وتأييداً لما ذهب إليه الباحث حول أهمية خدمات الإرشاد النفسي والتربوي للمرحلة الجامعية تبين له من خلال تطبيق استبيان آراء السادة التدريسيين عن واقع الإرشاد والتوجيه وطموحاتهم حول تطبيق تجربة الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة والتي عرضت في مؤتمر جامعة دهوك عام ١٩٩٩، بان الطلبة ومدرسيهيم يرغبون وبالإجماع في تطبيق البرامج الإرشادية والتوجيهية في الكليات وأقسامها أسوة بجميع الجامعات المتقدمة علمياً في العالم، نظراَ لتأثيرها في التخفيف عن المشكلات المختلفة التي تواجه الطلبة أو إلى تقليلها ، وفي هذا الصدد استنتج الباحث ايضاً وجوب تخصيص اماكن ومستلزمات خاصة بالإرشاد وتهيئتها في الكلية ليكون تحت متناول كل تدريسي فيها من ساعات فيها مكتبية،وبعض الاختبارات العامة، وبعض الكراسات الخاصة بالإرشاد والتوجيه في المكتبات..الخ.

التوصيات :

استناداً الى نتائج البحث واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. يوصى الباحث اسوة بالجامعات العالمية وبعض الجامعات العراقية بتأسيس مركز للارشاد النفسي والاجتماعي في رئاسة جامعة صلاح الدين.
٢. تحفيز التدريسيين في الكليات باستغلال الساعات المكتبية (و ضمن التفرغ الجامعي) لإرشاد الطلبة وتوجيههم شريطة تخصيص اماكن خاصة لكل تدريسي جامعي وتأمين مستلزماتها .
٣. فتح دورات تأهيلية أو حلقات دراسية لجميع تدريسي الجامعة عن الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ليتمكن التدريسيي الاحاطة بعمليتي الارشاد والتوجيه في الجامعة، ولكي يكون ذو المام كافي بمكونات العمليتين.
٤. الاستفادة من البرنامج الارشادي المطبق على طلبة كلية التربة لتطبيقها في الكليات الاخرى.
٥. العمل على تشكيل لجان ارشادية أو توجيهية في الاقسام العلمية في الكليات يشرف عليها مختصون في اقسام التربية وعلم النفس.
٦. تعاون الاجهزة الاعلامية مع المختصين في الجامعة في هذا الصدد.

المقترحات :

يهدف تطوير البحث الحالي وتوسيعه يقترح الباحث ما يلي :

١. إجراء بحث آخر مشابه للبحث الحالي يشمل جميع الجامعات العراقية حول مدى أهمية خدمات الارشاد والتوجيه في المرحلة الجامعية.
٢. إجراء دراسة مقارنة عن اهمية خدمات الارشاد والتوجيه بين الجامعات المشمولة بالارشاد النفسي والتوجيه التربوي والجامعات غير المشمولة بهما .
٣. تطبيق برنامج ارشادي متطور مأخوذ من إحدى الجامعات المتقدمة والمتمرسة في تطبيق البرامج الإرشادية وتعديله مع البيئة العراقية.

قائمة المصادر

١. ابراهيم، عمر ياسين: الارشاد النفسي والتربوي في جامعة صلاح الدين من وجهة نظر السادة التدريسيين (الواقع والطموح)، المؤتمر العلمي الاول، جامعة دهوك ٢٧-١٩٩٩/٤/٢٩، مجلة جامعة دهوك، العدد (١٤) ، مجلد (١٢)، ١٩٩٩.

٢. ابراهيم، عمر ياسين: خدمات التوجيه والارشاد التربوي واثرها على بعض المتغيرات التربوية ، مجلة العلوم الانسانية، العدد (٦)، ١٩٩٩/٥/٢٩، جامعة صلاح الدين، اربيل، ١٩٩٩.

٣. ارنوف، وينتج، مقدمة في علم النفس ،ترجمة الدكتور عادل عزالدين الاشول واخرون، دار وحيل للنشر ، القاهرة ،١٩٧٧.

٤. الامام، مصطفى محمود وآخرون : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، مطبعة دار الحكمة، جامعة البصرة، ١٩٩٢.

٥. الجنابي، صاحب عبد مرزوك : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي في العراق، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، ١٩٩٨.

٦. الجنابي ، يحيى داود سلمان : بناء برنامج في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لطلبة الجامعات العراقية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية ، جامعة المستنصرية، بغداد ،١٩٩٢.

٧. جيتس، ارثر وآخرون : علم النفس التربوي ، ترجمة محمد عبدالحميد و السيد محمد عثمان ،مكتبة النهضة ، القاهرة، ١٩٨٦.

٨. الحياني، عاصم محمود ندا: الارشاد التربوي والنفسي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ،١٩٨٩.

٩. خضير، ثابت محمد: دراسة اتجاهات مديري المدارس المتوسطة نحو الارشاد التربوي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠.

١٠. الداهري، صالح حسن احمد: دور المدرس في عملية التطبيع الاجتماعي، المجلة التربوية، العدد(٤)، كلية التربية، جامعة بغداد، ١٩٨٦.

١١. الداهري، صالح حسن احمد : مباديء الارشاد النفسي والتربوي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٩٨.

١٢. راجح ، احمد عزت : اصول علم النفس ، مصر ، القاهرة ، ١٩٧٠.

١٣. زهران، حامد عبدالسلام: التوجيه والارشاد النفسي ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٧٧.

١٤. زهران، حامد عبدالسلام، التوجيه ولارشاد النفسي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٠.

١٥. سمارة، عزيز: مباديء القياس والتقويم في التربية، دار الفكر،عمان، الاردن، ١٩٨٩.

١٦.سمارة ، عزيز وعصام نمر: محاضرات في التوجيه والارشاد ، ط٢ ، دار الفكر، عمان، الاردن ، ١٩٩٠.

١٧.الشريف، نادية محمود ومحمد عودة محمد : مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الارشادية، دراسة ميدانية ، جامعة الكويت ، ١٩٨٦.

١٨.الشيباني، بدر ابراهيم: تباين اتجاهات الهيئة التدريسية في دولة الكويت نحو مهنة الارشاد النفسي ، الكويت،١٩٨٨.

١٩.طاهر ، شوبو عبدالله: الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرائق اشباعها، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،ـ العدد (١٦) ، بغداد، ١٩٩٠.

٢٠.عبدالحي، موسى عبدالله : بحوث في علم النفس التربوي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ١٩٨١.

٢١.العزة : سعيد حسني وجودت عزت عبدالهادي : نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن، ١٩٩٩.

٢٢.عليمات، محمد منيزل : قياس مدى الرضى عند الارشاد النفسي لدى طلبة الجامعات الاردنية الرسمية ، جامعة اليرموك، كلية التربية، مؤتمر كلية التربية الخامس ، التعليم الجامعي نماذج وتطبيقات ٧-٩ تشرين الاول /٢٠٠٣ ، الاردن، جامعة اليرموك، كلية التربية ، أربد، ٢٠٠٣.

٢٣.الغريب، رمزية: التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٠.

٢٤.القاضي : مصطفى يوسف وآخرون : الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياض، السعودية ، ١٩٨١.

٢٥.محمد : جاجان جمعة ، وعمر ياسين ابراهيم: تقويم الارشاد التربوي والنفسي في الجامعة من وجهة نظر طلبتها ، مؤتمر كلية التربية الخامس ، التعليم الجامعي نماذج وتطبيقات تربوية ، ٧-٩ تشرين الاول /٢٠٠٣، جامعة اليرموك ، الاردن، أربد، ٢٠٠٣ .

٢٦.محمد : فائقة حبيب ، دور المرشد التربوي في معالجة مشكلات الطلبة ، مديرية التقويم والتوجيه التربوي ، وزارة التربية، العراق، ١٩٩٠.

٢٧.المعروف ، صبحي عبداللطيف، التوجيه التربوي والارشاد النفسي في الاقطار العربية ، كلية التربية ، جامعة بغداد ،١٩٨٠.

٢٨.المعروف، صبحي عبداللطيف : مسؤوليات المرشد النفسي المدرسي ، جامعة نورث تكساس ، الولايات المتحدة الامريكية ، ١٩٦٣.

٢٩.المعروف، صبحي عبداللطيف : نظريات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، مطبعة دار القادسية ، بغداد ١٩٨٦.

٣٠.مورتنس، دونالَد، ج والن م شمولر: التوجيه في المدرسة ، ترجمة ابراهيم حافظ ابراهيم و ابراهيم خليل ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٦٥.

٣١.الهاشمي، عبدالحميد محمد : التوجيه والارشاد النفسي والصحة النفسية والوقائية ، ط١، دار الشروق للتوزيع والطباعة ، جدة، ١٩٨٦.

32. Ford ,Donna y.and others : Racial identitng Development Amony Gifted Black students: Counseling Issues and Concerns journal of conuseliug & Development, Marth/April . Volume , 1971.

33. Moser. I,E and moser, R,S Counsling and Guidance: An exploration prentice-Hall,New jersey, 1963.

34. Taylor ,H.J.F: School Counseling, London Macmillan,1971.

35. Wren, c.gelbert and W. w, Dugan Guidance Procedures in hig School Minnesota. 1960

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء المحكمين للبرنامج الارشادي

ت	اسم التدريسي	اللقب العلمي	القسم	الكلية	الجامعة
١	د. صالح حسن احمد الداهري	استاذ	العلوم التربوية والنفسية	التربية	بغداد
٢	د. صاحب حمد مرزوك	استاذ مساعد	العلوم التربوية والنفسية	التربية	بغداد
٣	د. فاتح ابلحد فتوحي	استاذ مساعد	العلوم التربوية والنفسية	التربية	الموصل
٤	د. جاجان جمعة محمد	استاذ مساعد	التربية الخاصة	المعلمين	الموصل
٥	د. قيس كبرو شمعون	استاذ مساعد	العلوم التربوية والنفسية	التربية	الموصل
٦	د. باسل يحيى عبدالرحمن	مدرس	التربية وعلم النفس	التربية	صلاح الدين
٧	د. كيان كامل حسن البصير	مدرسة	التربية وعلم النفس	التربية	صلاح الدين
٨	السيد دارا مشير	مدرس مساعد	التربيةوعلم النفس	التربية	صلاح الدين

الملحق (٢)

مقياس دراسة اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

ت	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
١	ان وجود خدمات الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ضرورية في الجامعة			
٢	على جميع مدرسي الجامعة ان يقوموا بارشاد الطلبة تربويا ومهنيا واجتماعيا			
٣	لايتوفر مستلزمات الارشاد النفسي والتربوي للقيام بمهمة الارشاد في الجامعة			
٤	لاجد وحدات خاصة في الكلية او الجامعة للنظر في مشكلتي الشخصية والاجتماعية عندما اشكو منهما			
٥	من الضرورة مراجعة المدرسين عندما اشعر بوجود عائق لتحقيق هدفي الشخصي.			
٦	مراجعة الطلبة لمدرسيهم بهدف ارشادهم وحل مشكلاتهم طريقة صائبة وعلمية.			
٧	في رايي ان الارشاد و النوجية الذي اتلقاه من مدرسي لاتكفي لرفع المستوى التعليمي.			
٨	ارى ان ثقة الطالب بمدرسية و العلاقة الايجابية بينهما تشجعه المرجعته وتقبل ارشاداته			
٩	ليست هناك اي برنامج ارشادي تربوي يعمل به في الجامعة.			
١٠	ادارة القسم والكلية مقصرتان في دورهما في تقديم خدمات الارشاد والتوجيه الطلبة.			
١١	اجد ضرورة وجود الكادر الاحتصاصي في مجال الارشاد والتوجيه			
١٢	لااثر اطلاقا في اعطاء برامج ارشادية في جدول المحاضرات الاسبوعية من قبل التدريسين			
١٣	لم المس قيام التدريسين فعلا بألساليب الارشاد النفسي والتوجيه التربوي فرديا اوجماعيا			
١٤	لاوجود لغرفة خاصة بالطلبة لحل مشكلاتهم من قبل التدريسين			
١٥	استخدام المكافاة المادية والمعنوية وكذلك العقاب المعنوي ضروريتان للعملية الارشادية في الجامعة.			
١٦	لم المس تقديم اي توع من الخدمات الارشادية والنفسية والتربوية والصحية في القسم او الكلية .			
١٧	ليست لادارة الكلية او القسم دور في القاء المحاضرات او عقد			

ت	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
	ندوات اومقابلات تتعلق بتقديم الخدمات الارشادية للطلبة			
١٨	لم المس اجراء بحوث او دراسات علمية مفيدة حول الارشاد والتوجية لحل مشكلة مستعصية في القسم			
١٩	تخصيص ساعات مكتبية في الجدول لقيام التدريسي بخدمات الارشاد والتوجيه ضرورية في كل قسم علمي من الجامعة.			
٢٠	وجود مدرس مختص لحل المشكلات العاطفية والدراسية للطلبة ضرورية جدا			
٢١	يجب ان يكون المختصين في الارشاد والتوحيه يتكون من كلا الجنسين.			
٢٢	يجب ان يكون المختص في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي من ذوي الخبرة المشهودة لهم بالكفاءة في هذا الميدان.			
٢٣	يجب توافر (غرفة خاصة) بالجلوس مع المدرس المختص لمساعدة الطلبة وحل مشكلاتهم.			
٢٤	يجب القاء المحاضرات بشكل دوري فيما يستجد في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي			
٢٥	يجبان تتوفر وبعدد كافي اساتذة اكفاء لكي يتم مراجعتهم في اي وقت يشاءه الطالب.			
٢٦	يجب ان تشارك العائلة في عملية حل المشكلات بالتعاون مع المدرس المختص في الارشاد			
٢٧	ارى ضرورة وجود برامج تلفزيونية تقوم بتقديم معلومات عامة عن الارشاد النفسي والتوجيه التربوي لافراد الدراسية			
٢٨	ارى ضرورة ادخال مادة الارشاد النفسي و التوجيه التربوي المناهج الدراسية			

الملحق (٣)

أسماء السادة الخبراء المحكمين لحكم على استبيان الطلبة

ت	اسم التدريسي	اللقب العلمي	القسم	الكلية	الجامعة
١	د. جاجان جمعة محمد	استاذ مساعد	التربية الخاصة	المعلمين	الموصل
٢	د. محمد علي عباس	استاذ مساعد	العلوم التربوية والنفسية	التربية	الموصل
٣	د. قيس كبرو شمعون	استاذ مساعد	العلوم التربوية والنفسية	التربية	الموصل
٤	د. عمر ابراهيم عزيز	استاذ مساعد	التربية وعلم النفس	التربية	صلاح الدين
٥	د. اسامة حامد يوسف	استاذ مساعد	العلوم التربوية والنفسية	التربية	الموصل
٦	السيدة تمار محمد	استاذ مساعد	العلوم التربوية والنفسية	التربية	الموصل
٧	السيد مؤيد اسماعيل جرجيس	استاذ مساعد	التربية وعلم النفس	التربية	صلاح الدين
٨	السيد معصتم عبدالكريم معروف	باحث	التربية وعلم النفس	التربية	صلاح الدين